ثالثاً: أخبار مجمعية

مجمع اللغة العربية الأردني
يفتتح مشروع "مكتبة المجمع للأطفال"

افتتح الأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع صباح يوم السبت الموافق ٢٠١٧/٧/٢٩م مشروع "مكتبة المجمع للأطفال"، وبين خلال افتتاحه المشروع بمقر مجمع اللغة العربية الأردني أن العناية باللغة العربية وتمكين الأطفال من إتقانها يقع في صلب أولويات المجمع، مؤكداً أن أبواب المجمع ستكون مفتوحة أمام الأطفال كل يوم سبت من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة الثالثة عصراً.

وقال الدكتور الكركي إن المجمع يفكر بإطلاق مجلة تعنى بالأطفال ومسابقة للخطابة خاصة بهم.

واشتمل حفل الافتتاح على قراءة قصصية للأطفال قدمتها القاصة روضة الهدهد، وعرض مرئي تفاعلي للمحتوى الإبداعي للغة العربية "مشروع الهدهد، للأخوين بشتاوي".

وتضمّن الحفل مسابقة ثقافية وجهت للأطفال، وزاوية خاصة برواد "مكتبة عابر سبيل" للقراءة بإشراف الدكتورة رائدة أخو زهية وطاقم مرافق لها، وانتهى حفل الافتتاح بعروض مرئية للأطفال من القصص المصورة وغيرها من النشاطات التفاعلية المشجعة على القراءة.

المجمع يستضيف جمعية المحافظة على القرآن الكريم لإشهار "تفسير القرآن المجيد" للعلامة الدكتور فضل عباس

أقامت جمعية المحافظة على القرآن الكريم في المجمع ملتقى العلامة الدكتور فضل حسن عباس الذي تم فيه إشهار كتابه "تفسير القرآن المجيد"، تحت رعاية الحاج سعد الدين الزميلي، وبحضور ثلة من العلماء.

وقد احتوى الملتقى على جلسات عدة تناولت الجانب الشخصي والتربوي في شخصية الدكتور فضل عباس، كما تناولت الجانب الدلالي والبلاغي والتفسيري في مؤلفاته، كما تحدثت عن دوره في تأسيس وتطوير مناهج التفسير وعلوم القرآن في الجامعات.

يذكر أن هذا التفسير تميز بأمور عدة أهمها: عناية المؤلف بموضوعات السور القرآنية، والعناية بقضايا اللغة والنحو وبلاغة القرآن الكريم والفروق اللغوية فيه، وبيان اللطائف والدقائق البيانية التي تتصل بمعنى الآية وتوضيح دلالتها في المعنى التفسيري، إضافة إلى النصائح الدعوية والتربوية، وتنزيل أثر القرآن في حياة المسلمين وواقعهم.

مجلس المجمع يعقد جلسة تأبينية
للمرحوم الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة

عقد مجلس مجمع اللغة العربية الأردني جلسة تأبينية صباح الاثنين الموافق العاشر من تموز لعام ٢٠١٧م، لعضو المجمع الراحل المرحوم الأستاذ الدكتور العلّامة إسماعيل عمايرة، أستاذ اللسانيات العربية الذي أثرى المكتبة العربية بدراساته اللغوية ومؤلفاته وترجماته وبحوثه.

وقد بدأت الجلسة بقراءة الفاتحة على روح الفقيد، تلتها كلمة لرئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي جاء فيها: "أحييكم وأنا أستعيد زمانه في الجامعة والمجمع، وحضوره بين أهل الوسط الأكاديمي، والبحث العلمي العميق.

أبعث له، غائباً وحاضراً، بصادق التحية والمودّة، كما هو حالنا كلّما ترجل عالم من أهل المجمع... يُلفّنا الصمت ثم نغرق في الأسى، وكلّ منا ينثني على كبده: من خشية أن تصدّعا".

إسماعيل،

أيها المرهف مثل قصيدة،

الشاهق مثل راية،

الرائع الوجع كما المتنبي ذات ليلة في مصر.... أمس خرجت الكتب حاسرات الرأس حين ظنّت أنك وصلت إلى ساحة المجمع، وأمس.. وقد مرّ على هذا الأمس زمان طويل... كنا نفاد – الوطن، نخبة من الزملاء إلى جامعات العالم.. وقد عدنا جميعاً وفي حقيبة كل منا صور العذاب الذي قطرته الأمة وهي تخضع للاستعمار، ثم تنهض للقتال من جديد...

أراد الغُزاة أن يشهدوا غروبنا الأخير، ولكننا، كما وقف صلاح الدين أمام القدس فاتحاً، قد نشهد زماناً نقف فيها عند أبوابها من جديد.

أيها الفتى الهادئ العذب على مقاعد الجامعة، وأيها العالم الذي عرفته منابرها، كنا جميعاً نريد استعادة زمان قومي بهيٍّ وعتيق، كنّا نرى شمساً تطلع من مؤتة، وضحى يطلّ على اليرموك، وصباحاً يتنفس في القدس، وضباباً يغطي ساحل فلسطين، وفقراء يجدون خبزهم على عتبات بغداد ودمشق والقاهرة وصنعاء، يوم تنهض بها عنقاء العرب من جديد، كما قال المعري:

أرى العنقاء تكبر أن تصادا فعاند من تطيق له عنادا

يا صاحبي ويا أخي،،

وتساءلت حين رحل، هل كان يقرأ قول مالك بن الريب:

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برابية إني مقيم لياليا

فكن "عرّافاً لهذا الغبار ونحّاتاً لهذي النجوم"

هل اكتملت في الرحيل، لماذا ذكرني رحيلك فقرأت لشاعر:

ما حيلتي وخطاي أقصرُ من خطاك

وقد صبرت لأنك لا تريد أن تشكو إلى شخص فيشمت، فتكون "شكوى الجريح إلى الغربان والرّخَمِ".

ها نحن حول اسمك: الأقربون والأبعدون، فسلام عليك، من طلابك الذين هزّهم غيابك وفاضوا بالحنين.

سلام منا جميعاً،

سلام كلّما هبّت الريح صباً وجنوب، وسلام على شيوخنا الذين علموّنا "أن الخنجر الراقد في غمده يصدأ"

وأن الذين يريدون مجد عمورية يكتملون: "قبل نضج التين والعنب" كما قال أبو تمام.

أمس، وأنا أحاول الكتابة عنك أجهشت عند أبيات قيس:

فأجهشت للتوباد حين رأيته وكبّر للرحمن حين رآني

فأذريت دمع العين لما عرفته فنادى بأعلى صوته ودعاني

وأني لأبكي اليوم من حذري غداً فراقك والحيّان ملتقيان!

إسماعيل: أختم بما قاله بدوي الجبل في إبراهيم هنانو:

جراح في سريرتك اطمأنّت لقد أكرمت بالصبر الجراحا

كأنّ الهمّ ضيفك فهو يلقى على القسمات بشراً وارتياحا

وقبلك ما رأت عيني هموماً مدلّلة وأحزاناً ملاحا

وقد ترد الهموم على كريم فترجع من صباحته صباحا

وسنظل كما كنت تعلّم الطلبة في أروقة الجامعة من كتاب الله الكريم:

"سنقرئك فلا تنسى"

ولك علينا وعد أن لا ننساك ولا ننسى الأمة: رسالتها، وحضورها، ودمها المسفوح، وأرضها المحتلة، حتى يطلع عليها صباح جديد.

كما استذكر زملاؤه وأصدقاؤه في المجلس مناقبه الجمة، وخصاله الطيبة، وحرصه على متابعة أعمال المجمع وإنجازاته، وجهوده الكبيرة في خدمة اللغة العربية دارساً فذّاً ومؤلفاً غزير الإنتاج، وأشاروا إلى مساهمته الفاعلة في دراسة

مشكلات اللغة ومعالجتها معالجة علمية، وأمله بأن الدراسات اللغوية المعاصرة تنبئ بمستقبل زاهر للغة العربية، وطموحه الكبير بقدر علمه وإخلاصه ويقينه بأهمية هذه اللغة وقدسيتها.

رحم الله الأستاذ الدكتور إسماعيل عمايرة عالماً فذّاً، وأكاديمياً مخلصاً للعلم، نذر نفسه وجهده خدمة للغة العربية وأهلها.

المجمع يناقش آليات تطبيق قانون حماية اللغة العربية

خلصت ورشة عقدها مجمع اللغة العربية الأردني حول قانون حماية اللغة العربية إلى ضرورة إجراء تعديلات على القانون من أجل تمكين المجمع من أداء مهام حماية اللغة على المستوى الوطني بمزيد من الفعالية.

وبين رئيس المجمع الأستاذ الدكتور خالد الكركي في مداخلة خلال الورشة التي ترأسها صباح الأحد الموافق ٢٤/ ٩/ ٢٠١٧م أن المجمع الذي يقوم بمهمة كبيرة في الحفاظ على اللغة العربية وإزالة التشوهات التي علقت بها تمكن خلال العامين الماضيين من تاريخ إقرار القانون من إنجاز سلسلة من الدراسات والأبحاث المهمة على المستوى الوطني، إضافة إلى إنجاز قانون امتحان الكفاية في اللغة العربية.

وبين الدكتور الكركي أن المجمع يعكف اليوم على دراسة إحالة عشرات المحال المخالفة لقانون حماية اللغة العربية إلى الادعاء العام لعدم التزامها بالكتب الموجهة إليها من المجمع وفق أحكام قانون حماية اللغة العربية بتصويب الأخطاء والتشوهات اللغوية التي تنتشر على واجهاتها.

وكان المجمع قد عقد الورشة حول قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لعام ٢٠١٥م، ليطلع المؤسسات والدوائر الرسمية والخاصة على بنود القانون، ويتوجه إلى هذه الجهات للامتثال لمواده انسجاماً مع هوية الأمة ودستورها.

وحضر مندوبون عن ووزارة تطوير القطاع العام وغرف الصناعة والتجارة والمكتبة الوطنية وأمانة عمان الكبرى وشركات الملكية الفكرية، للمشاركة في تفعيل القانون والمساهمة في تنفيذ بنوده الملزمة باستخدام اللغة العربية السليمة وإبراز الدور الثقافي لهذه الجهات في رفع السوية اللغوية لدى المجتمع، والوصول إلى الطرق السليمة لتفعيل القانون، والمبادرة في الالتزام لعكس ثقافة مجتمعية متحضرة تحول دون تشويه وجه العربية المشرق.

وخلصت الورشة وورش أخرى عقدها المجمع فيما بعد إلى تصميم منشور يتضمن التعريف بالقانون والإشارة إلى أهم بنوده، وتحديد المدة الزمنية التي يمكن للمؤسسات المخالفة تصويب أوضاعها فيها، وتوزيع (٨٥) خمسة وثمانين ألف نسخة من خلال مجموعة من المؤسسات المعنية التي يتقدم المجمع منها بالشكر الجزيل وهي: وزارة الصناعة والتجارة، ووزارة الشؤون البلدية، وأمانة عمان الكبرى، وغرفة تجارة عمان، وغرفة صناعة عمان، في الفترة من شهر كانون الثاني حتى نهاية شهر نيسان.

ضيف العام ٢٠١٧...الأستاذ الدكتور خالد الكركي مثقفاً وسياسياً

نظمت مؤسسة عبدالحميد شومان يوم السبت ٢٠١٧/١٠/٧م، حفل تكريم للمثقف والسياسي الدكتور خالد الكركي، باعتباره ضيفاً عاماً بمشاركة نخبة من الأكاديميين والكتاب والمثقفين الأردنيين والعرب.

وافتتحت الحفل الذي تضمن مجموعة من الجلسات، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة عبدالحميد شومان فالنتينا قسيسية، لافتة إلى أن الدكتور خالد الكركي قامة إبداعية وثقافية وسياسية مديدة، كان شعاره البذل والعطاء منذ درج في الوظيفة وحتى اليوم، ولم يبخل بأي جهد في أي موقع تسلمه.

وفي جلسة (الكركي في الأدب واللغة) التي أدارها الدكتور أمين محمود، تحدث الدكتور نهاد الموسى عن خالد الكركي المسكون بهاجس الإبداع وجهوده في خدمة اللغة العربية، متتبعاً ما قدمه الكركي في تطوير مجمع اللغة العربية وإصداره مجلة المجمع وعقد المؤتمرات التي تتناول شؤون اللغة العربية فضلاً عن وقوفه وراء إصدار قانون حماية اللغة العربية. وعاين الدكتور عبدالرحيم مراشدة إبداعات الكركي الشعرية.

وضمت الجلسة الثانية المعنونة (الكركي: دراسات ومواقف نقدية)، التي أدارها المؤرخ الدكتور علي محافظة، قراءة للدكتور زياد الزعبي في إسهامات الكركي بدراسة الشعر العربي الحديث التي جاءت تمثل رؤية فكرية ومنهجية مطردة، متوقفاً على كتابين من إصدارات الكركي هما: الرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث، والصائح المحكي .. صورة المتنبي في الشعر العربي الحديث، وفيهما يرى الزمن أمام المبدع واحداً ويرى الموقف الإنساني هو المعيار.

وتناول الدكتور حكمت النوايسة صورة الكرك في نتاجات الكركي الثقافية والسياسية، مبيناً دور الكركي في إنجاز كتابة حرّة تستنفر وتجول في الفضاء الرحب الذي يجعله مفتاحاً لكل القراءات السردية التي تناولت الأدب الروائي

ويحفر في النصوص ليستكنه أعماقها، باحثاً عن لحظة الوعي بالكتابة وفي الكتابة.

وقدم الدكتور صلاح جرار شهادة في خالد الكركي الذي وصفه زميل دراسة وصديقاً، إذ هو أكثر ما يمثّل اهتماماً راسخاً ومشتركاً والذي كان يلفت النظر بخلقه الرفيع وروحه الوطنية والقوميّة وفكره المستنير وجمال عبارته.

واشتملت جلسة أدارها وزير الثقافة الأسبق الشاعر جريس سماوي، على شهادات لكتاب ومثقفين أردنيين وعرب حول شخصية الكركي، عرض فيها وزير الثقافة الأسبق سمير الحباشنة، محطات ومواقف جمعته مع الكركي في العمل السياسي والثقافي، ورأى في شخصيته ذلك النموذج لشخصية الإنسان العربي المملوءة سماحة ورضا وتفاؤل بالمستقبل.

وأشار الشاعر اللبناني شوقي بزيع إلى جملة من المقاربات التي تفصح عن شخصية خالد الكركي وما تنطوي عليه من أسئلة الجذور والهوية والصداقة وهموم الوطن والأمة والإبداع .

وعرض الدكتور محمد ناجي عمايرة لتجربة الكركي في العمل الوزاري مع بدايات التحول الديمقراطي ودوره في التنمية الثقافية من خلال موقعه وزيراً للثقافة في مرحلة التحول الديمقراطي وأبعاده ومدياته.

وأوضح الدكتور ضياء الدين عرفة في شهادة له بالجلسة التي أدارها المؤرخ الدكتور محمد عدنان البخيت، أن الدكتور خالد الكركي أردنيّ عروبي، تعارفا في رحاب الجامعةِ الأردنيّةِ على مدى عشرين عاماً وهو شخصية استثنائية ملكت الإدارةَ والعبارةَ، لها حضور علمي جاذب آسر بين الطلبة.

وقدم الدكتور محمد عصفور شهادة حول حضور الكركي في العمل الأكاديمي، بين فيها أن الحياة الجامعية ظلت على الدوام تحتاج إليه بإلحاح على

الرغم أنه اتجه إلى العمل السياسي في بعض الأوقات، إلا أن عودته إلى رئاسة الجامعة الأردنية أعادت إليها أَلَقَها الذي تميَّزت به في عقدَيْ الستّينات والسبعينات.

واستعرض الكاتب والإعلامي علي الفزاع في الجلسة التي أدارها المفكر الدكتور إبراهيم بدران، جوانب من عمل الكركي في الديوان الملكي وسعيه إلى اختيار العديد من الشباب من ذوي الكفاءة والانتماء الصادق من أبناء البسطاء والناس العاديين، وذلك تحقيقاً للعدالة والمساواة وتقديراً للكفاءة ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

وأشار الدكتور عبدالكريم القضاة في شهادته حول تجربة الكركي في العمل الطلابي إلى مشاعر الكركي الفطنة في تجنيب الطلبة جلد الذات والتقاعس مبيناً لهم أن شرعية النبل تأتي من تعبهم وعطائهم ومن احتكامهم للعقل والتسامح واحترام الآخر، وعمله على دعم الطلبة الفقراء بكل الوسائل.

وقدم الأمين العام لمجمع اللغة العربية الأردني الدكتور محمد السعودي شهادة مجمعية ضمن جملة من القراءات والشهادات التي قدّمها سياسيون ومثقفون وكتاب أردنيون وعرب، أشاد فيها بدور أستاذه الكركي مجمعياً وفياً تسلم الراية من أستاذه الدكتور عبدالكريم خليفة، محافظاً على مكانه ومكانته العلمية في المجمع، ومباركاً له فوز المجمع بجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب التي حصل عليها المجمع لجهوده في التعريب والترجمة؛ إذ إنه حصاد وفير لمواسم جاد أصحابها بالعطاء، فتكللت بنجاحات خالدة؛ رادّاً الفضل لأهله، ومحفزاً على العطاء والإبداع، ومواصلاً مسيرة التأليف والترجمة والتعريب للنهوض باللغة العربية والتوجه بها نحو مجتمع المعرفة بإنفاذ قانون حماية اللغة العربية وتشكيل اللجان لتطبيقه ومتابعة تنفيذ بنوده، وإصدار امتحان الكفاية اللغوية المنبثق عنه.

وماضياً في تخصيص المكافآت والجوائز لرعاية الخط العربي والمبادرات اللغوية الخلاقة التي تليق بصاحبة الجلالة لغة القرآن والسنة، مؤمناً بالجيل الجديد القادر على بناء الوطن والأمة، حيث خصص لبراعم الوطن مكتبة متخصصة للقراءة والمطالعة والخط العربي في رحاب المجمع، وعقد الشراكات مع الوزارات والمؤسسات لتأليف الروائع من عيون التراث العربي نثراً وشعراً لإضاءة الطريق المتعثر أمام أبنائنا الطلبة في المدارس والجامعات.

كما كرّم كل من أسدى خدمة للعربية والمجمع في احتفال مهيب حضره كبار السياسيين والمثقفين والأكاديميين بمناسبة مرور أربعين عاماً على تأسيسه.

ولم يغب عن باله أن يخصص مساحة عبر الأثير للعربية الفصيحة فأطلق إذاعة للمجمع لترتقي بالذائقة اللغوية وتردّ للعربية هيبتها، وتفتح المجال للجامعات والمجامع لتبث عبرها.

وقدمت الدكتورة بلقيس الكركي شهادة شخصية في نص شاعري بليغ مؤثر يتسم بسرد حميم دافئ يبرز تلك العلاقة الوجدانية مع والدها الدكتور خالد الكركي لافتة إلى ما تتمتع به شخصيته وروحه من عبق التاريخ وتعلقه بالشعر والخيل والصحراء والقلم في جس هموم وآمال الوطن والأمة.

البيان الختامي وتوصيات المؤتمر السنوي للمجمع لعام ٢٠١٧م

"اللغة العربية في الجامعات العربية"

عقد مجمع اللغة العربية الأردني مؤتمره السنوي لعام ٢٠١٧م، في رحابه، بعنوان: "اللغة العربية في الجامعات العربية" في المدة (٢٧- ٢٨ محرم ١٤٣٩هـ)، (١٧- ١٨ تشرين الأول ٢٠١٧م).

وجاء اختيار هذا العنوان حرصاً من المجمع على المشاركة الفاعلة في كل المشروعات والتوجهات الأردنية والعربية التي تسعى للحفاظ على اللغة العربية، وإعلاء شأنها ودعمها، تعزيزاً للهوية القومية والتنمية المجتمعية، والعمل على وضع سياسة لغوية تعليمية واضحة المعالم والأهداف.

حفل الافتتاح

بدأ حفل افتتاح المؤتمر الساعة التاسعة والنصف صباحاً بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى الأستاذ الدكتور خالد الكركي، رئيس المجمع، كلمة الافتتاح.

وقد اشتمل المؤتمر على ثمانية أبحاث، توزعت على أربع جلسات علمية وجلسة ختامية في يومين، وذلك على النحو الآتي:

اليوم الأول: الثلاثاء ٢٠١٧/١٠/١٧م

الجلسة الأولى

عُقدت في الساعة الحادية عشرة صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عبداللطيف عربيات، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وقدّم في هذه الجلسة بحثان:

- البحث الأول أعده الدكتور جعفر عبابنة، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، بعنوان "اللغة العربية والجامعة".

- البحث الثاني أعده الأستاذ علي بن حمد الريامي، جامعة صُحار، عُمان، بعنوان "تقييم طلبة جامعة صُحار بسلطنة عُمان لمتطلب مهارات اللغة العربية".

الجلسة الثانية

عُقدت في الساعة الواحدة ظهراً، برئاسة الأستاذ الدكتور سمير استيتية، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي في هذه الجلسة بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور سيف الدين الفقراء، جامعة مؤتة، والأستاذ الدكتور ماهر مبيضين، جامعة الشارقة، بعنوان "اللغة العربية متطلباً إجبارياً في جامعة مؤتة".

- البحث الثاني أعدته الدكتورة هناء خليل، جامعة الإسراء، بعنوان "رؤية تكاملية لتدريس مهارات اللغة العربية في الجامعات الأردنية".

اليوم الثاني: الأربعاء ٢٠١٧/١٠/١٨م

الجلسة الأولى

عُقدت في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور بكري الحاج، جامعة الملك عبدالعزيز، المملكة العربية السعودية، بعنوان "تدريس اللغة العربية متطلباً جامعياً لطلاب اثنتين من الجامعات العربية وأثره في تنمية المهارات اللغوية".

- البحث الثاني أعده الدكتور موسى خوري، جامعة بيرزيت، فلسطين، بعنوان "مهارة الكتابة في متطلب اللغة العربية – المستوى الثاني".

الجلسة الثانية

عُقدت في الساعة الحادية عشرة صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

- البحث الأول أعدته الدكتورة فريال القضاة، الجامعة الأردنية، بعنوان "قسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية بين الواقع والمأمول".
- البحث الثاني أعده الدكتور محمود قدوم، جامعة بارطن، تركيا، بعنوان "اللغة العربية "المتطلب الجامعي"، دراسة مقارنة بين تعليمها للناطقين بها والناطقين بغيرها". وقدمه بالإنابة عنه الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة.

وقد نتج عن بحوث هذا المؤتمر ومناقشات المشاركين فيه جملة من الملاحظات والتوصيات نظرت فيها لجنة الندوات والمحاضرات والإعلام، وعرضتها على المشاركين وتم إقرارها في الجلسة الختامية على النحو الآتي:

١- ضرورة معرفة آراء الطلبة في متطلب اللغة العربية بجوانبه كافة، لما له من نفع يعود على المدرس نفسه، فيمكنه أولاً من معرفة آراء الطلبة في أدائه العلمي، مما يجعله يركز على مواطن القوة التي تشد الطلبة نحو المتطلب وتطوير ما يحتاج لتطوير.
٢- ضرورة أخذ آراء الطلبة في المادة ذاتها وذلك لإعطاء المدرس المجال لتطوير المتطلب وتقويمه بناءً على آراء الطلبة، وقد تساهم آراء الطلبة واقتراحاتهم في اتخاذ قرارات مهمة بشأن استمرارية المتطلب، ولا شكَّ ستسهم هذه الدراسة في حل الكثير من المشكلات التي يعاني منها الطلبة في دراستهم لمتطلب مهارات اللغة العربيَّة بالجامعة عند الأخذ بنتائجها من إدارة الجامعة.

٣- إعادة النظر في خطة اللغة العربية في موادّها الإجبارية، والاختيارية في الجامعات العربية، تعديلاً وحذفاً وإضافة، مع التركيز على موادّ اللغة التي يشكو الطلاب من ضعفهم فيها.

٤- يمكن إصلاح الضعف اللغوي لدى الطلبة عن طريق المساقات اللغوية التي تفرضها الجامعة على طلبتها. وهذه يجب أن تستثير المعلومات اللغوية المشوشة لدى الطلبة، وتنظمها، وتبني عليها.

٥- يجب طرح مواد مساندة إجباريّة في اللغة العربيّة لا سيّما في الكليات الإنسانيّة، خاصة بعد طغيان نسبة الرّسوب والحاصلين على تقدير مقبول في امتحان الكفاية اللغويّة، وفي المقررات المدروسة في بعض الجامعات.

٦- تطوير محتوى مادة اللغة العربيّة بمستوياتها المختلفة في الجامعات العربية.

٧- بناء وصف منهجي لمتطلبات اللغة العربية، وتحديد الأهداف من تدريس هذا المساق، ووضع خطّة مفصلة للآلية التي سيُدرّس بها، واستراتيجيات التدريس والتقويم.

٨- توحيد خطة المنهاج الدراسي للمتطلب الجامعي، وتعميمها على جميع الجامعات –الحكومية منها والخاصة– بحيث تكون رؤية هذه الخطة منبثقة من إيلاء مهارات اللغة العربية الأربعة الأهمية.

٩- توحيد عدد المتطلبات الجامعية الإجبارية التي يدرسها الطالب الجامعي، وأن تحسب في معدله التراكمي، واقترح المشاركون أن لا يقل عددها عن متطلبَيْن.

١٠- اقتراح صيغة تسمح لرؤساء أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية بحضور جلسات المجمع بصفة مراقب، والمشاركة في بناء خطط المجمع ومشروعاته الأكاديمية وبرامجه الثقافية.

١١- إعادة هيكلة ثلاثة أقسام في ثلاث جامعات أردنية وتحويلها إلى كليات للغة العربية.

١٢- رفع كفاءة الأساتذة الذين يتولون مساقات اللغة العربية أكاديمياً وتواصلياً وفْق آليات منهجية يتفق عليه القسم والكلية والجامعة.

١٣- رفع كفاية الأستاذ الجامعي بحيث يكون مؤهلاً لتدريس المهارات اللغوية جميعها، ويمكن أن تُعقد دورات لتدريب الأساتذة على مهارات التواصل الشفوي خاصة، وتدريبهم على استراتيجيات تدريس متنوعة تبتعد عن الطابع التلقيني المباشر في تدريس اللغة. وأوصى المشاركون بأن يجتاز أعضاء الهيئة التدريسية امتحاناً للكفاية اللغوية، يكون شرطاً لتعيينهم، ويجب الحرص على صقل معارفهم اللغوية، أسوة بما نص عليه قانون حماية اللغة العربية في الأردن.

١٤- يجب إصلاح الضعف اللغوي عند الموظفين والإداريين في الجامعات العربية، ومن التدابير في هذا الشأن: رفد العاملين بكتيبات تحوي أبرز الأخطاء اللغوية للرجوع إليها عند الحاجة، وعقد دورات لغوية تنشيطية علاجية، وتوجيههم إلى اللجوء إلى المدققات (المصححات) الإملائية والصرفية والمعجمية التي تتيحها التقنيات الحديثة.

١٥- اعتماد آلية موحّدة لتقييم طلبة الجامعات العربية في اللغة العربية، بحيث يؤخذ بعين الاعتبار الجانب العملي الممثّل بقياس أداء الطلبة في مهارتي التحدث والكتابة بأن تفرد الجامعات مجالاً للأسئلة المقالية التي تعين في تنمية مهارتي القراءة والكتابة، إلى جانب الجانب النظري الممثل بالاختبارات المحوسبة الموضوعية في مهارات اللغة جميعها.

١٦- يجب أن تعمل كليات اللغة العربية على توحيد امتحانات مقررات مطلوبات اللغة العربية بالنسبة للكليات المتناظرة الأدبية والتطبيقية،

ذات المحتوى التعليمي الواحد، حتى يتحقق العدل في وضع الأسئلة، وتصحيحها.

١٧- تشجيع التأليف الجماعي للمتطلبات الجامعية في اللغة العربية، وذلك بعقد لجنة خاصة للتأليف، بالتعاون مع المجامع اللغوية العربية التي يناط بها تعيين مختصين في بناء المنهاج من أساتذة الجامعات، وتكون المجامع مسؤولة عن إصدار طبعة الكتاب الجامعيّ، وتزويد الجامعات به.

١٨- أن تخصص الجامعات مقررات لطلاب الكليات التطبيقية، توظف النصوص التطبيقية ذات الصلة بتخصصاتهم لتنمية المهارات اللغوية.

١٩- أن تعنى الجامعات بمراجعة الكتب الدراسية الخاصة بمتطلبات اللغة العربية، وطباعتها، وإخراجها بصورة تشوق الطلاب لقراءتها، وأن تتوسع في أنواع الاختبارات الموضوعية.

٢٠- أن تراجع أقسام اللغة العربية خططها لبرامج الدراسات العليا، وتوجيه الطلبة –ما أمكن– إلى دراسات أكاديمية وتطبيقية حول مشكلات اللغة العربية وقضاياها المعاصرة، خاصة في مراحل التعليم، وفي بنية المجتمع وسائر مؤسساته.

٢١- عمل برامج تواصلية مع المجتمع، تشجّع الطلبة المتميزين على التسجيل في قسم اللغة العربية.

٢٢- إنجاز أبحاث تكمل أجزاء خريطة واقع اللغة العربية عند دارسيها المتخصّصين في كل جامعاتنا. لتكون هذه الأبحاث بعد ذلك جزءاً من عملية شاملة تبحث واقع اللغة العربية في كل مناحي الحياة، لنعمل على بصيرة، وبوعي حقيقي لواقع الحال، وما قد يؤول إليه المآل. وبهذه المناسبة أشاد المشاركون بجهود اللجنة الوطنية الأردنية

للنهوض باللغة العربية في الدراسة التي تعمل عليها في هذا المجال على مستوى الجامعات الأردنية.

٢٣- تحسين وسائل تعليم اللغة العربية لكي يكون إتقانها مساوياً لإتقان اللغات الأجنبية فيسهل عندئذ الانتقال منها إلى اللغات الأجنبية ومن الأجنبية إليها ويخف الإحساس بالمشكلة.

٢٤- إغناء المرافق الجامعية بأجهزة عرض، ومختبرات حاسوبية مخصصة لمهارة الاستماع، لتُؤدى هذه المهارة على وجهها الذي رُسمت عليه. ودعا المشاركون إلى إرفاق قرص مدمج (C.D) مع الكتاب الجامعي لمساقات اللغة العربية يتضمّن نصوص الاستماع التي سيتمّ تدريب الطلبة عليها خلال الفصل الجامعيّ؛ للتسهيل على الطلبة، وتوفير الوقت، وتعميم الفائدة.

٢٥- أن تعمل الجامعات العربية على تطوير محتوى المقررات الدراسية الخاصة بالمتطلبات الجامعية باللغة العربية، وإحكام ربطها بالأهداف التعليمية، وتطوير أساليب تدريسها، وتوظيف الوسائل التعليمية، والتقنيات الحديثة في ذلك بكل إمكانياتها وبشكل تجديدي ومتواصل، وتطوير مجال استخدام التقنيات الحديثة والتعليم الإلكتروني في الصف الدراسي.

٢٦- ما يزال تدريس مادة اللغة العربية في الجامعات العربية بالطريقة التّقليديّة أنجع في الانعكاس على مستوى الطّلبة ونتائجهم التحصيليّة قياساً إلى النمط المحوسب، الذي رأى المشاركون أنه ما يزال يحتاج إلى تطوير في أدواته وتقنياته ليتيح للطالب والمدرس الدخول إلى حجرات تفاعليّة في اكتساب المعارف اللغويّة.

٢٧- السعي إلى التقليل من خطر التدريس باللغات الأجنبية على اللغة الوطنية، واقترح المشاركون في هذا الشأن اتخاذ مسار في تدريس العلوم أحدهما بالعربية السليمة والآخر بلغة أجنبية.

٢٨- إنشاء تلفزيون تعليمي ينتج برامج تعليمية متقنة في اللغة العربية، تُجعل مادة تعليمية لأبناء اللغة وللناطقين بغيرها، وتستخدم في الدورات التدريبية.

٢٩- وبالنسبة إلى تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، أكد المشاركون ما يأتي:

أ- أن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها واجب قومي على كل متخصص؛ لما له من تأثير عميق في نشر الثقافة العربية بصورة صحيحة تتناسب وعراقتها، ولما له من قدرة على فتح أبواب الحوار مع الآخر، بل وتفهم تفكيره؛ مما يدفع حركة التواصل معه في شتى مناحي الحياة. فاللغة العربية لغة المستقبل.

ب- التواصل المؤسسي المباشر مع الطلبة الأجانب، والوافدين عموماً. وعقد لقاء كبير معهم، ثم العمل على تلبية حاجاتهم واقتراحاتهم المهمة وفق المتاح، لما يمثّله ذلك من استثمار لصالح سمعة الجامعة، وما يعنيه ذلك من استجلاب مزيد من الطلبة الوافدين.

ج- إيجاد الفرص للطلاب غير العرب لاستخدام العربية في التعبير الشفهي والكتابي، فخارج قاعة الدرس لا يكاد يجد الطالب من يحادثه بالعربية.

د- عمل دراسات علمية حول واقع المراكز التي تُعنى بتدريس اللغة للناطقين بغيرها في الدول العربية، وأشاد المشاركون بجهود اللجنة الوطنية الأردنية للنهوض باللغة العربية في الدراسة الشاملة التي تعمل عليها في هذا المجال على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

مجلس المجمع يعقد جلسة ترحيبية بالأعضاء العاملين الجدد

عقد مجمع اللغة العربية الأردني صباح يوم الأحد ٩ صفر ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٠/٢٩م، جلسة خاصة برئاسة الأستاذ الدكتور خالد الكركي، رحب فيها بالأعضاء الجدد الذين انتخبهم مجلس المجمع في جلسته السابقة المنعقدة يوم الأحد ٢٦ ذي الحجة ١٤٣٨هـ، الموافق ٢٠١٧/٩/١٧م، وهم: الأستاذ الدكتور كامل العجلوني، والأستاذ الدكتور محمد عصفور، والأستاذ الدكتور محمود السرطاوي.

وألقى رئيس المجمع كلمة رحب فيها بالأعضاء الجدد، مشيراً إلى أن انتخابهم جاء استكمالاً للدور الكبير الذي بدأ قبل أربعين سنة بأساتذة كبار، منهم من غاب ومنهم من انتقل إلى الرفيق الأعلى، مؤكداً أنه علينا أن نملأ هذا الفراغ الذي خلّفه الكثير منهم، وأنهم خبرات يعرف الجميع مدى تمكنها، قائلاً: "جئتُ لأقول لهم صادقاً أهلاً وسهلاً بكم في واحد من الأعمال التي تأخذ حدود القداسة حين تتحدث عن لغة القرآن الكريم وحين تخوضُ معركة كانت سهلةً في أزمنة سابقة إلا أنها صعبة جداً علينا اليوم، فالتلوث اللغوي والفكري يزدادان، والقيم أحياناً تأخذ أبعاداً من التهاوي والسقوط".

واستعرض الرئيس نبذة قصيرة لسيرة كل من الأعضاء الجدد، بدأها بالعالم والمؤلف والطبيب الأستاذ الدكتور كامل العجلوني حيث كان منذ سنوات خمس عضواً في اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية مناضلاً صلباً ومكافحاً لا يلين جانبه في العمل، ثم الأستاذ الدكتور محمد عصفور حيث كان يقود جزءاً من عمل اللجنة الوطنية في امتحان الكفاية وقد وصل به إلى غايته حتى استقر وأقِرَّ امتحاناً معتمداً في المملكة الأردنية الهاشمية لا يجوز أن يُعتمَد امتحان آخر غيره للكفاية اللغوية، وقد ذهبت الريح بالامتحانات والأفكار الأخرى، ثم الأستاذ الدكتور

محمود السرطاوي ممثل العقل الراجح في أزمة المناهج العام الماضي حين قامت تلك الأزمة التي لم تُفسّر بعد في الفهم الفكري والفلسفي، ونحن نسعد الآن أو نشقى أننا معاً في لجنة أخرى للمناهج.

وتضمنت الجلسة التي حضرها أعضاء مجلس المجمع، مجموعة من الكلمات التي ألقاها الأعضاء الجدد المنتخبون، شكروا فيها رئيس المجمع وأعضاءه، وعبروا فيها عن اعتزازهم الذي لا حدود له بعد انتخابهم أعضاءً عاملين في المجمع مع نخبة من الأساتذة التي يفتخر بها الأردن ويفاخر بها البلاد العربية ومجامعها، وثمنوا الجهود التي يقوم بها المجمع منذ عشرات السنين للحفاظ على اللغة العربية آملين أن تكون لغة القرآن لغة علمنا وتدريسنا وحياتنا اليومية وممارستنا المهنية، وأكدوا ضرورة العمل جنباً إلى جنب في خدمة اللغة العربية التي تواجه اليوم تحديات لا حصر لها؛ للحفاظ على إرثنا وهويتنا ولغتنا وعاء ديننا وحضارتنا وقيمنا وعقيدتنا وعلى وحدة أمتنا لأنها اللغة الجامعة لكل مكونات هذه الأمة.

وقال رئيس المجمع في نهاية الجلسة: "إننا نرجو أن نتمكن قريباً من انتخاب المجموعة التي بقيت من زملائنا لاستكمال العدد، لأن لدينا من المشروعات ما يجب أن ننهض به خدمة للغتنا العربية".

البيان الختامي وتوصيات

الموسم الثقافي الخامس والثلاثين للمجمع

"الكفاية اللغوية في مراحل التعليم العام"

عقد مجمع اللغة العربية الأردني موسمه الثقافي الخامس والثلاثين، في رحابه، بعنوان: "الكفاية اللغوية في مراحل التعليم العام" في المدة (٣٠ صفر– ١ ربيع الأول ١٤٣٩هـ)، (١٩– ٢٠ تشرين الثاني ٢٠١٧م).

وأقام المجمع على هامش الموسم معرضاً للكتاب على مدى ثلاثة أيام بدأت فعالياته يوم السبت الموافق ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٧م، بمشاركة وزارة الثقافة وجامعة مؤتة وجامعة آل البيت ومؤسسة آل البيت ومؤسسات ثقافية عدة ومجموعة من دور النشر.

حفل الافتتاح

بدأ حفل افتتاح الموسم الساعة التاسعة والنصف صباحاً بآي من الذكر الحكيم، ثم ألقى الأستاذ الدكتور خالد الكركي، رئيس المجمع، كلمة الافتتاح.

واشتمل الموسم على ثمانية أبحاث وثلاثة تعقيبات، توزعت على أربع جلسات علمية وجلسة ختامية في يومين، وذلك على النحو الآتي:

اليوم الأول: الأحد ٢٠١٧/١١/١٩م

الجلسة الأولى

عُقدت في الساعة العاشرة والنصف صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور عيد دحيات، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وقُدّم في هذه الجلسة بحثان:

- البحث الأول أعدّه الأستاذ محمد جمعة العكور، أمين عام وزارة التربية والتعليم، وعنوانه "امتحان الكفاية في اللغة العربية".
- البحث الثاني أعدّه الأستاذ الدكتور سيف الدين الفقراء من جامعة مؤتة، وعنوانه "محطات تقويمية (امتحانات عامة) لضبط امتحانات الكفاية اللغوية".

وعقّب على بحثي الجلسة الأستاذ الدكتور محمد عصفور، عضو مجمع اللغة العربية الأردني.

الجلسة الثانية

عُقدت في الساعة الثانية عشرة والنصف، برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالقادر عابد، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي في هذه الجلسة بحثان:

- البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور سمير استيتية، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وعنوانه "الكفاية المعرفية بين النظرية والتطبيق في التعليم العام في الأردن".
- البحث الثاني أعدته الأستاذة الدكتورة سهى نعجة من الجامعة الأردنية، بعنوان "الكفاية اللغوية لدى خريجي التعليم العام، مفهومها ومستوياتها ومجالاتها".

وكان من المخطط له أن يتولى الأستاذ الدكتور عودة أبو عودة التعقيب على البحثين، لكنه لم يتمكن من الحضور.

اليوم الثاني: الاثنين ٢٠١٧/١١/٢٠م

الجلسة الأولى

عُقدت في الساعة التاسعة والنصف صباحاً، برئاسة الأستاذ الدكتور إبراهيم بدران، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

– البحث الأول أعدته الدكتورة خلود العموش من الجامعة الهاشمية، بعنوان "الكفايات النحوية في التعليم العام: الأطر والتقويم".

– البحث الثاني أعده الدكتور جهاد العناتي من الجامعة الأردنية، بعنوان "تجريب امتحانات الكفاية في اللغة العربية وإيجاد خصائصها السيكومتريّة".

وعقّب على بحثي الجلسة الأستاذ الدكتور محمد زكي خضر من الجامعة الأردنية.

الجلسة الثانية

عُقدت في الساعة الحادية عشرة والنصف صباحاً، برئاسة الأستاذة الدكتورة سرى سبع العيش، عضو مجمع اللغة العربية الأردني، وألقي فيها بحثان:

– البحث الأول أعده الأستاذ الدكتور عيسى برهومة من الجامعة الهاشمية، بعنوان "المعلم: تأهيله وتدريبه لتحقيق الكفاية اللغوية".

– البحث الثاني أعده الأستاذ الدكتور زيد القرالة من جامعة آل البيت، بعنوان "أهمية البيئة المدرسية: الإدارة والنظام المدرسي، ومرافق الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية في تحقيق الكفاية اللغوية".

وعقّب على بحثي الجلسة الدكتور عبدالكريم الحياري من الجامعة الأردنية.

وقد رافق عرض بحوث هذا الموسم مناقشات ومداخلات غنية قدمها المشاركون، نتج عنها جملة من الملاحظات والتوصيات في الجلسة الختامية جاءت على النحو الآتي:

١. إعداد دراسة متخصصة ومتكاملة عن واقع امتحانات الكفاية في الجامعات الأردنيّة، تتناول الأسئلة، والنتائج والمناهج المقرّرة، وتربط النتائج

بالتخصصات ومعدلات القبول، وتكشف التفاوت بين الجامعات، وتشخّص الخلل، لتكون هذه الدراسة مدخلاً لمؤتمر تربوي أكاديمي يهدف إلى تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الأردنيّة.

٢. الدعوة لاعتماد امتحان الكفاية باللغة العربية المنصوص عليه في قانون حماية اللغة العربية بديلاً من الامتحانات غير الموحدة لهذه الغاية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

٣. أن تعمل لجان واضعي أسئلة امتحان الكفاية في اللغة العربية على دراسة نتائج تجريب الاختبار وتعديل الفقرات في ضوء ذلك، مثل:

- تدقيق الإجابة النموذجية للفقرات التي جذبت مموهاتها من المفحوصين نسبة أكبر من جذب الإجابة الصحيحة.
- إعادة النظر في صياغة الفقرات التي تبين نتائج التجريب ضعف درجة صعوبتها وتمييزها.
- إعادة صياغة مموهات الإجابة غير الفعالة.
- مراجعة تعليمات الامتحان وزمن الإجابة والصياغة اللغوية لبعض الأسئلة في ضوء الملاحظات النوعية التي جمعها المراقبون واستفسارات المفحوصين.

٤. إجراء دراسات سيكومترية على عينات كبيرة تحدد درجات قَطْع تعبر عن مستويات الإتقان للكفاية اللغوية.

٥. تشكيل فريق من خبراء المحتوى يحدد الإطار العام لاختبار الكفاية اللغوية (المحاور والمهارات الأساسية للكفايات اللغوية المستهدفة بالامتحان) ومعايير الأداء عليه ومؤشراتها وتعميمها على الفئات

المستهدفة "وزارة التعليم العالي، الجامعات، ديوان الخدمة المدنية ، وزارة التربية والتعليم، ...".

٦. ضرورة أخذ واضعي المناهج ومؤلفي الكتب المدرسية بالكفايات المعرفية ومنها: كفاية التنامي، والضبط، والنسقية، والبنائية، والتحليلية، والإنجاز.

٧. تنبّه المدرسين إلى أهمية تضافر المهارات الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة)، فهي تتواصَل ولا تتفاصَلُ، وهي الصورة الدالّة على أهليّة المتعلِّم للتواصل اللغويّ؛ لهذا ينبغي الترفّق بأبنائنا وهم يتعلّمون المهارات اللغويّة التي لا يمكن الاستغناء عنها، ولا سيما في عصر مجتمع المعرفة وتقنيات التواصل العابرة للجدران.

٨. تحديد الأطر العامة التي تحكم تقديم الكفايات النحوية للناشئة لتحقيق الثمار المرجوة، والعناية بأساليب التقويم المناسبة لتحقيق هذه الكفايات المتمثلة أساساً في استعمال اللغة السليمة المقبولة الناجحة في سياقاتها في مواقف الأداء المختلفة.

٩. أن تعمل الجهات الرسميّة على تخطيط لغويّ مُمنهَج ومدروس لحلّ مُختلف المشكلات اللغويّة، وتوثيق المهارات اللغويّة عند المعلمين بالدعم والمُتابعة المستمرّة، لإنشاء جيل بكفايات لُغويّة عالية، فإصلاح لُغة المعلم لا بُدّ أن يتبعه إصلاح في لغة الطالب.

١٠. التخطيط للأنشطة اللامنهجية في حلقات وزارة التربية والتعليم؛ التي لا تحظى بالأهمية المطلوبة، وأهم هذه الأنشطة: الإذاعة المدرسية، والصحافة المدرسية، والأنشطة الثقافية، التي تسهم في تنمية الكفاية اللغوية لدى المتعلم.

١١. بناء مشروع أو معيار تفصيلي أو مقياس لرصد إتقان الكفايات اللغوية بصورة تدرجية بحسب المرحلة والعمر والصف والدرس تمكننا من قياس كفايات أبنائنا وبنائها أولاً بأول تمثل دليلاً منهجياً مفصلاً وخطة متدرجة مرسومة للمعلم وواضعي المناهج والمربين. وهذا الأمر غائب تماماً اليوم.

١٢. لا بد من أن تكون الاعتبارات اللسانية هي الفيصل في تعميم مناهج تعليم العربية وهذا لا يمنع من تضافر اللساني مع التربوي مع النفسي.
١٣. تأليف كتب جديدة تعتمد أساليبَ تدريس للعربية لا تشبه الموجودة حالياً في المكتبة العربية، وتفيد من البحوث المنجزة في هذا الموسم كما تفيد من المنجز الغربي في تعليم اللغات.
١٤. تشكيل لجنة وطنية مكونة من خلايا من أساتذة اللغة العربية، وكل خلية تكتب في الكفايات المطلوبة، وتتنافس، في كل مرحلة تعليمية، وفق أساسيات علمية ودقيقة يُتواضع عليها. ويختار أفضلها، وأدقها، وأشملها، ابتداء من الروضة وانتهاء بالدكتوراه، مع مراعاة التخصصات في مرحلة الدراسات العليا.
١٥. أن ينتقل المجمع إلى المرحلة المتقدمة في مقاربته من الحياة والعمل، بأن ترتب مثلاً برامج تأهيلية للمتخصصين بالعربية من المراحل الجامعية الثلاث، دورات يترتب عليها إجازات حقيقية يفاد فيها من علماء متخصصين ومبدعين في هذه المجالات.
١٦. امتحانات الكفايات الحالية تنصب على المكتوب، وتتجاهل الغاية والهدف الرئيس من تعليم اللغة، وهو المشافهة واستيعاب المسموع.
١٧. اتخاذ الإجراءات لحصول المجمع على نسبة من الميزانية المخصصة للبحث العلمي، لاستثمارها في تنفيذ الاقتراحات السابقة.
١٨. تأسيس مدرسة تستقبل الطلاب من ٣ سنوات إلى الصف السادس تكون تابعة للمجمع وتحت وصايته، يدرس فيها كبار المتخصصين، وتكون ميداناً لإجراء الدراسات اللغوية، وتشكيل الكفايات لديهم تتجاوز الثغرات والفجوات، وأيضاً تكون نموذجاً تجريبياً علمياً.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي يعمم قانون حماية اللغة العربية على الجامعات الحكومية والخاصة

عمَّم وزير التعليم العالي والبحث العلمي رئيس مجلس التعليم العالي الأستاذ الدكتور عادل الطويسي قانون حماية اللغة العربية رقم (٣٥) لسنة ٢٠١٥ الخاص بمجمع اللغة العربية الأردني، عقب جلسة عقدها مجلس التعليم العالي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ناقش فيها كتاب معالي رئيس مجمع اللغة العربية الأردني الأستاذ الدكتور خالد الكركي للوزارة المتعلق بتعميم القانون.

ودعا الطويسي الجامعات إلى ضرورة التقيد بما ورد في المادة (١٠/أ) من القانون والتي تنص على: (لا يعين معلم في التعليم العام أو عضو هيئة تدريس في التعليم العالي أو مذيع أو معد أو محرر في أي مؤسسة إعلامية إلا إذا اجتاز امتحان الكفاية في اللغة العربية ويستثنى من اجتياز هذا الامتحان المعلمون من غير الناطقين باللغة العربية أو الذين يدرسون بلغة أجنبية وتستقدمهم أي مؤسسة تعليمية بموافقة وزارة التربية والتعليم أو وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حسب مقتضى الحال للتدريس بلغة أجنبية والعاملون في الأقسام الأجنبية في وسائل الإعلام).

المجمع يستضيف المبادرات اللغوية

عقد مجمع اللغة العربية الأردني في رحابه صباح الأحد الثالث من شهر كانون الأول لعام ٢٠١٧م، لقاءً تفاعلياً مع أصحاب المبادرات التي تُعنى باللغة العربية وتقدمُ خدمة جليلة للعربية وأبنائها، بانتهاج سياسة من شأنها وضع اليد على مواطن الضعف ومحاولة تقديم حلول للحد من التشوّه المتأتي من القصور في استخدام اللغة العربية قراءة وكتابة واستماعاً ومحادثة وترجمة وتعريباً على الصعد كافة سواء في المدارس أو الجامعات أو مواقع التواصل الاجتماعي أو المطبوعات والمنشورات والإعلانات وغيرها.

وبدأ اللقاء بكلمة ترحيبية للأستاذ الدكتور خالد الكركي رئيس المجمع قدم فيها نبذة مختصرة عن المجمع وجهوده في تعريب المصطلحات والترجمة، وأشار إلى الرؤى التي يتطلع إليها المجمع بإقامة وحدة مستقلة للغة العربية للناطقين بغيرها، وإقامة وحدة مستقلة لتكنولوجيا المعلومات لأن المعركة التي تخوضها العربية تتطلب ذلك، وأكد ضرورة استنبات جذور للوسائل المطلوبة للتكنولوجيا وعدم الاعتماد على أخذ الوسائل من غيرنا حتى لا يمنعها عنا متى شاء.

وبين الدكتور الكركي أهمية عمل اللجنة الوطنية للنهوض باللغة العربية التي بدأت عملها منذ ست سنوات في المجمع، وأوضح أهمية قانون حماية اللغة العربية بأنه القانون الذي ينظم ويلزم باستخدام اللغة العربية في الأنشطة الرسمية كافة.

ودعا الدكتور الكركي أصحاب المبادرات إلى عدم قبول العاميّة مشجعاً إياهم استخدام اللغة العربية السليمة لأن العامية ما هي إلّا عربيّة عجزت عن أن تكتمل كالجنين المشوَّه أو غير كامل النضوج، مشيراً إلى أن العامية ليست تطوراً وإنما عودة إلى الوراء، وأنهى كلمته بمباركة جهود المبادرات وشكرهم والثناء عليهم مؤكداً أن العربية التي نريدها لها ثلاثة أوجه: عربية اللسان، وعربية القلب، وعربية العقل، هذه هي العربية التي ندافع عنها.

ثم تلتها شروحات حول المبادرات اللغوية التي حضر مندوبون وممثلون عنها لتوضيح أهميتها وآلية العمل فيها ومدى إسهامها في خدمة العربية. تخللتها عروض مرئية توضح نشاطها والفئات المستهدفة فيها ومراحل العمل وتطورها.

وكانت من بين هذه المبادرات: مبادرة مقهى القراءة ومكتبة عابر سبيل، وتعظيم المحتوى العربي على موسوعة (ويكبيديا)، ومبادرة مجمَّع تعليمي لتدريس قضية إملائية من الجامعة الهاشمية، ومبادرة مؤسسة بالعربي من الجامعة الأردنية، ومبادرة نادي اقرأ من جامعة الطفيلة التقنية، ومبادرة الهدهد للمحتوى الإبداعي، ومبادرة إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت من مؤسسة بالعربية للترجمة والبحث العلمي، ومبادرة إثراء المحتوى العربي لتخصص نظم الوسائط من جامعة الزيتونة، ومبادرتا ترجمة قصص قصيرة من الأدب الإنجليزي، وتجميع الأخطاء الشائعة وتصحيحها من مؤسسة آفاق العربية، ومبادرة محب الكتاب من دار البلسم، ودوري اللغة العربية من مدارس أكاديمية الروّاد، ومبادرة دراسة النطاقات العربية من مركز تكنولوجيا المعلومات الوطني، ومبادرتا مهارات اللغة العربية وخير جليس صفحات على موقع (الفيسبوك) من جامعة العقبة للتكنولوجيا.

وخرج اللقاء بتوصيات عدة، أهمها: عقد اجتماع شهري للمبادرات لتبادل الآراء والتعاون فيما بينها، وعقد لقاء مع مختصين لتقييم المبادرات من حيث الفكرة، والهدف، وآليّة التطبيق، والخطة المستقبلية، والقيمة المضافة، والاستمرارية، والتجهيز لمختبر لغوي يلبي احتياجات المبادرين لتفعيل مبادراتهم.

يذكر أن اللقاء التفاعلي جاء استكمالاً لجهود المجمع الرامية لدعم المبادرات الفاعلة المتعلقة باللغة العربية خدمةً للغة العربية والنهوض بها لتواكب متطلبات العلوم والتكنولوجيا وتحفز الفاعلين من أبناء الوطن لمزيد من الإنجاز.

رسائل الدكتوراه والماجستير

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق مع المؤسسات العلمية والأكاديمية، وعلى رأسها الجامعة الأردنية، فقد نوقشت في قاعة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة في المجمع الرسائل الآتية المقدَّمة إلى الجامعة الأردنية:

رسائل الماجستير في كلية الآداب:

- رسالة ماجستير مقدَّمة من الطالب عبدالرحمن عبدالحميد الشرقاوي، عنوانها: "ظاهرة استدعاء الشخصيات التراثية الشعرية"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور حمدي منصور، المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور صلاح محمد جرار والدكتور محمد علي الشريدة والدكتور عبدالكريم الحياري، وذلك يوم الخميس ٢٢ محرم ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٠/١٢م.

رسائل الدكتوراه في كلية الآداب:

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة حنين إبراهيم معالي، عنوانها: "الأيديولوجيا والتشكيل الفني في نماذج من الرواية العربية في الأردن (٢٠٠٠- ٢٠١٥)"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور إبراهيم خليل، المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور أحمد الخطيب والدكتور سامي عبابنة والأستاذ الدكتور شكري الماضي، وذلك يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الأول ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٢/٥م.

رسائل الماجستير في كلية الشريعة:

- رسالة ماجستير مقدَّمة من الطالبة عبير عدنان عودة طافش الحنايفة، عنوانها: "العلاقات التكاملية بين موضوعات القرآن (دراسة تأصيلية تطبيقية)"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور سليمان الدقور، المشرف/ رئيساً، وعضوية: الأستاذ الدكتور محمد المجالي والدكتور ربحي جلال والدكتور خالد الشوحة، وذلك يوم الأحد ٥ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٢/٢٤م.

رسائل الدكتوراه في كلية الشريعة:

- رسالة دكتوراه مقدَّمة من الطالبة سندس عادل العبيد، عنوانها: "السعادة في السنة النبوية- دراسة موضوعية"، وتألّفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور أمين القضاة، المشرف/ رئيساً، وعضوية: الدكتور عبدالكريم الوريكات والدكتور زياد العبادي والدكتور علي عجين، وذلك يوم الخميس ١٧ ذو القعدة ١٤٣٨هـ، الموافق ٢٠١٧/٨/١٠م.
- رسالة دكتوراه مقدمة من الطالبة آيات محمود أحمد أبو ليل، عنوانها: "استدراكات الثعالبي على ابن عطية من خلال تفسيره (الجواهر الحسان في تفسير القرآن) عرضاً وتفسيراً"، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور حاتم التميمي، المشرف/ رئيساً، وعضوية: الدكتور عبدالله الزيوت والدكتور سليمان الدقور والدكتور علي علان، وذلك يوم الأربعاء ١ ربيع الآخر ١٤٣٩هـ، الموافق ٢٠١٧/١٢/٢٠م.